اقض على السل

فى حياتى

حملة اليوم العالمي لمكافحة السل 2012

World Health Organization

Stop TB Partnership

اقض على السل

فى حـياتى

هناك رسائل نقترح عليك نشرها ترويجاً لليوم العالمي لمكافحة السل. وقد ترغب، بالنظر إلى الأوضاع والمشكلات السائدة في بلدك، أن تركّز على بعض منها فقط.

يمكن لأطفال اليوم التطلع إلى أن يروا، في حياتهم، عالماً لا يُصاب فيه أحد بالسل.

ويمكن للرجال والنساء التطلع إلى أن يروا، في حياتهم، عالماً لا يموت فيه أحد بسبب السل.

وستمكّن حملة اليوم العالمي لمكافحة السل 2012 الناس في كل أنحاء العالم من توجيه نداء شخصي يدعون فيه إلى وقف السل حتى يشهدوا ذلك في حياتهم.

وفيما يلي بعض من الآمال التي قد يعقدها أناس من مختلف الأعمار ومستويات المعيشة في بلدان مختلفة فيما يخص وقف السل ليشهدوا ذلك في حياتهم...

- عدم حدوث وفيات ناجمة عن السل
- تسريع العلاج
- استحداث اختبار سريع ورخيص وغير معقد
- استحداث لقاح فعال
- تهيئة عالم خال من السل

الرسائل الرئيسية الموجهة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السل 2012

عبّر عن غضبك

من الأمور التي لا تُغتفر اليوم أن يموت أيّ شخص بسبب السل- وهو مرض يمكن الكشف عنه وعلاجه بتكلفة لا تتجاوز 100 دولار أمريكي في معظم البلدان. إنّنا غاضبون ولا بدّ أن يلقى غضبنا صدى لدى قياداتنا. ولتتصوّر الكمية القليلة من الموارد التي ينفقها العالم على السل مقارنة بالأولويات الأخرى. إنّ البلدان الخمسة التي تأتي في المقدمة على صعيد العالم فيما يخص الميزانيات العسكرية تنفق، مجتمعة، ألف مليار دولار في السنة على الدفاع. ويكفي تخصيص 0,3٪ من ذلك المبلغ لسدّ العجز المالي السنوي الذي تعانيه الخطة العالمية لدحر السل 2011-2015- ممّا يمكّن ملايين الناس من الحصول على علاج السل العالي الجودة ويمكّن من المضي قدماً بالبحوث الأساسية في هذا المجال.

إعطاء الأولوية للمرضى

لن نتمكّن من بلوغ الهدف المتمثّل في تهيئة عالم خال من السل حتى نضع المصابين بالسل في صميم عملنا؛ وحتى نمكّنهم من المشاركة بنشاط في القرارات الخاصة بالعلاج والرعاية.

الوصول إلى من يتعذّر الوصول إليهم

هناك، كل عام، نحو ثلاثة ملايين من المصابين بالسل ممّن لا يُوثّق قط حصولهم على الرعاية- أو عدم حصولهم عليها. فقد يحصل بعضهم على رعاية عالية الجودة، بينما لا يحصل البعض الآخر على أيّة رعاية، ولكن لا يمكننا القطع بثبوت أيّ من الحالتين. ولا بدّ لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية- بما في ذلك من ينتمون إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص- والمؤسسات التجارية المعنية من التعاون من أجل دعم حصول جميع مرضى السل على خدمات الرعاية. ويمكن للمؤسسات التجارية الاضطلاع بالدور المنوط بها من أجل توفير الرعاية لعمالها والمجتمعات المحلية التي تعمل فيها. والوسائل التي في حوزتنا لمكافحة السل لا زالت بعيدة جداً عن المستوى المثالي، ولكن إذا تمكّنا من الوصول إلى كل من هم بحاجة إليها فسنتمكّن من إنقاذ المزيد من الأرواح، ابتداءً من الآن.

اقض على السل في حياتي

المطالبة باستجابة أفضل لمقتضيات سل الأطفال

سيقضي ما لا يقلّ عن مليون طفل نحبهم بسبب السل على مدى السنوات الخمس القادمة، وقد يكون العدد أكبر من ذلك. وأظهرت دراسات أجريت في الآونة الأخيرة أنّ كثيراً من الأطفال المصابين بالسل لا يخضعون للتشخيص إطلاقاً لأنّ العالم يفتقر إلى اختبار دقيق لتشخيص سل الأطفال. وفي عام 2009، أصبح نحو 10 ملايين طفل أيتاماً بسبب السل. ويمكن لهذا المرض أن يخلّف، على المدى البعيد، آثاراً مدمّرة على الأطفال، الذين قد يصبحون أصمّاء أو عميان أو مشلولين نتيجة التهاب السحايا السلي، حتى وإن كُتب لهم الشفاء منه. ويجب علينا تحديد محور جديد للتركيز واتخاذ مبادرة طموحة من أجل وضع حدّ لمعاناة الأطفال ووفياتهم من جرّاء السل.

وضع السل وفيروس الأيدز ضمن حزمة رعاية متكاملة

إنّنا نعلم الطريقة التي يمكن بها وقف الوفيات الناجمة عن السل بين المتعايشين مع فيروس الأيدز باستعمال الوسائل المتاحة حالياً. ويجب أن يتم تحرّي السل لدى جميع حملة فيروس الأيدز والتعجيل بإعطائهم العلاج المضاد للسل، عند اللزوم. وإذا لم يكونوا مصابين بالسل ويعيشون في مكان يتعرّضون فيه للإصابة به، فينبغي أن يحصلوا على العلاج الوقائي. وبوضع هذه الاستراتيجيات موضع التنفيذ، وضمان الرعاية الجيّدة الخاصة بفيروس الأيدز، يمكننا إنقاذ مليوناً من الأرواح بحلول عام 2015. ذلك أنّ السل يسهم في تسريع ربع الوفيات التي تحدث بين المتعايشين مع فيروس الأيدز. ولنتجنّب تبديد الموارد الهائلة التي استثمرها العالم في سبيل تحسين حياة المتعايشين مع فيروس الأيدز بتضييعها في معالجة السل، الذي يمكن الشفاء منه.

وقف انتشار مقاومة الأدوية

إنّنا نعلم ما يلزم لزيادة توفير العلاج المضاد للسل المقاوم للأدوية المتعدّدة: ضمان التزام قوي من قبل الحكومات، وإتاحة فرص الحصول على العلاج، والإمداد الموثوق بالأدوية العالية الجودة، وضمان قوى عاملة صحية متفانية، ومشاركة المجتمعات المحلية. وللخطة العالمية لدحر السل 2011-2015 غايات جليّة فيما يخص السل المقاوم للأدوية، ولكنّنا لا نزال بعيدين عن المستوى اللازم لبلوغها. ويجب علينا، الآن، زيادة توفير العلاج المضاد للسل المقاوم للأدوية المتعدّدة والاحتماء من ظاهرة مقاومة الأدوية بوقفها قبل ظهورها - ممّا يعني إتاحة خدمات الرعاية العالية الجودة لكل المصابين بالسل الذين هم بحاجة إليها.

استثمار موارد جمّة في بحوث السل

لقد أتاحت لنا البحوث التي أجريت مؤخراً وسائل تشخيص سريعة جديدة تُستخدم الآن في عدد متزايد من البلدان. وستقودنا زيادة الاستثمار إلى الخطوات الحاسمة القادمة ألا وهي: اختبار بسيط يمكن استخدامه في أيّ نقطة من نقاط تقديم الرعاية الصحية الأساسية ولا يتطلّب إلاّ القليل من المعارف التقنية؛ وعلاج أسرع ضدّ السل؛ ولقاح مأمون وفعال في وقاية الناس من المرض أيّاً كان عمرهم؛ ولكن على الرغم من الحاجة الملحّة لا يزال التمويل الخاص بالسل في انخفاض. ففي عام 2010، لم ينفق العالم سوى 617 مليون دولار أمريكي على أنشطة البحث والتطوير الخاصة بالسل - وذلك المبلغ أقلّ بنسبة 0,3٪ من مستويات التمويل المُسجّلة في عام 2009. ويجب على الجهات المموّلة زيادة إسهامها في بحوث السل اليوم من أجل ضمان انعدام وفيات هذا المرض غداً وتهيئة عالم خال من السل يمكن أن يشهده أطفالنا أثناء حياتهم.

تعزيز الشراكات الابتكارية

لابدّ لنا، للتغلّب على السل، من إتاحة منبر أعلى للمجتمع المدني والعمل، في الوقت ذاته، على استقطاب شركاء جدد - لاسيما الأوساط التجارية - إلى طاولة النقاش بغرض إيجاد الحلول اللازمة. ولا بدّ من جلب اهتمام الناس من كل المستويات والمنظمات والعمل على إشراكهم. ولبلوغ أهدافنا يجب أن ننجح في دفع قطاع الشركات إلى الإسهام بما يمتلكه من خبرات وروح ابتكارية وتكريس مهاراته للحدّ من وفيات السل.

اقض على السل

فى حـياتى

سيوجه أنـاس مـن جميع أنحاء العالم، من أصغرهم إلى أكبرهم، النداء التالي: نريد من البداية أن نرى للسل نهاية.

حملة 2012

ضمّ صوتك إلى الحملة

أنجز: يمكنك إعداد ملصق يحمل صورتك باستخدام النموذج المتاح من قبل شراكة دحر السل وإضافة رسالة عما تتوقعه من تغييرات في مجال السل في حياتك. ويمكنك أيضاً إعداد شريط فيديو تتحدثّ فيه عما تتوقعه في هذا الشأن في حياتك.

انشر وتواصل: يمكنك تحميل الملصق الذي أعددته على الموقع الإلكتروني التفاعلي الخاص باليوم العالمي لمكافحة السل حتى يطّلع عليه غيرك. ويمكنك بثّ شريط الفيديو الذي أعددته على موقع YouTube. وإذا كنت من المستخدمين المُسجّلين في موقع twitter، فيمكن إطلاع غيرك على الملصق أو شريط الفيديو وإبداء أفكارك بشأن وقف السل أثناء حياتك باستخدام الهاشتاج (hashtag) التالي: #inmylifetime. وسيتم نشر الإرشادات الكاملة بشأن وسائل الإعلام الاجتماعية على صفحة الموارد ضمن الموقع الإلكتروني المذكور وذلك قبل حلول اليوم العالمي لمكافحة السل الموافق 42 آذار/ مارس 2012.

كيف يمكنك الإعداد للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل

إنّ اليوم العالمي لمكافحة السل فرصة سانحة لإطلاق نداء للعمل في جميع أنحاء العالم ووسيلة لاستنهاض الساسة والمجتمع للالتزام في هذا المضمار. وهذا الحدث الذي يُحتفل به كل عام يتيح أمامك فرصة لا مثيل لها لإذكاء الوعي بالعبء الناجم عن السل في المجتمع أو البلد الذي تعيش فيه، وبحالة الجهود المبذولة من أجل الوقاية والمكافحة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والمحلية.

ومن المأمول استنهاض كل المعنيين بأمر برامج مكافحة السل الوطنية وتنظيمات المجتمع المدني المشاركة في مكافحة هذا الدّاء والمجتمعات المتأثرة به وأية فئات أخرى تعمل على دحره لإشراكهم في أنشطة اليوم العالمي لمكافحة السل. وشعار حملة هذا العام - نريد من البداية أن نرى للسل نهاية" يتيح للناس من جميع الأعمار والخلفيات فرصة الإعراب عن آمالهم فيما يخص وقف السل.

ويمكن للطرائق التي وضعت في إطار شراكة دحر السل فيما يتعلق بالدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع، أن تساعدك على وضع الخطط الكفيلة بتحقيق أكبر قدر من النجاح في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل.

اقض على السل في حياتي

ما هي أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع؟

الدعوة: المراد بالدعوة (على الصعيد القطري) هو السعي إلى ضمان استمرار وفاء الحكومات الوطنية بكل حزم بالتزاماتها في ما يتعلق بتنفيذ سياسات مكافحة السل.

التواصل: يهدف التواصل، الذي من شأنه أن يغير من السلوكيات، إلى تغيير معارف ومواقف وممارسات مختلف الفئات.

استنهاض المجتمع: يرمي هذا النشاط إلى رص صفوف أفراد المجتمع وباقي أصحاب المصلحة من أجل تعزيز مشاركة المجتمع بغرض التوصل إلى استدامة الجهود المبذولة وتحقيق الاعتماد على الذات.

لقد تم اللجوء، بنجاح، إلى أسلوب الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع منذ سنوات عديدة للتصدي لأربعة تحديات هامة هي:

- تحسين عملية اكتشاف الحالات والامتثال للعلاج؛
- مكافحة الوصم والتمييز؛
- توفير السُبل الكفيلة بتمكين المتأثرين بداء السل من العمل؛
- تعبئة الالتزام السياسي وحشد الموارد من أجل مكافحة السل.

المرمى المشترك المنشود: تنفيذ أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع من أجل تركيز الاهتمام على الصعيدين العالمي والمحلي على داء السل وتنفيذ الإجراءات اللازمة للتمكين من توفير التدبير العلاجي لجميع من يحتاجونه.

بإمكان أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع مساعدتك على ما يلي:

- تسليط الأضواء على التقدم المحرز في إطار برنامجك؛
- الحصول على المزيد من الالتزام السياسي والمزيد من الموارد؛
- استنهاض شركاء جدد للتصدي لداء السل في ما يقومون به من عمل؛
- زيادة الطلب على خدمات مكافحة السل (التشخيص والعلاج)؛
- لفت انتباه وسائل الإعلام (التلفزيون والراديو والصحف) لزيادة فهم الجمهور
- لكل ما يتعلق بداء السل وزيادة التزام القادة والساسة المحليين بدعم أنشطة مكافحته.

تنظيم أنشطتك التخطيطية

اعمل على إنشاء لجنة لوضع الخطط المتعلقة باليوم العالمي لمكافحة السل - وينبغي أن تتألف هذه اللجنة من أشخاص يمثلون:

- برامج مكافحة السل الوطنية منها والإقليمية
- المنظمات غير الحكومية
- الرابطات الطبية
- التنظيمات الطلابية/الدينية/النسوية
- وسائل الإعلام
- الشبكات التي ينتظم في سلكها الأشخاص المتأثرون بداء السل
- الساسة
- منظمات وبرامج مكافحة الأيدز والعدوى بفيروسه
- الجماهير التي تستهدفها الأنشطة التي تمارسها للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل
- أي فئة أخرى تود إشراكها في هذا المسعى وكسبها لتتعاون معك.

وينبغي للجنة التخطيط أن تقوم بما يلي:

- تحديد أهداف واقعية لليوم العالمي لمكافحة السل ويتوقف ذلك على الوقت المتاح والموارد المتوفرة)ومن الأمثلة في هذا الصدد تحديد عدد أولئك الذين يتم استهدافهم وعن طريق أي نوع من التظاهرات)؛
- استحداث أنشطة وتظاهرات مهمة وذات صلة بالموضوع في إطار الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل؛
- دراسة مسألة حشد الموارد الخارجية وذلك بإشراك دوائر الصناعة وأرباب العمل والتجارة؛
- تعيين مختلف أعضاء اللجنة الذين في مقدورهم الإسهام في هذا الصدد وإناطة مهام ومسؤوليات بكل منهم تبعاً لذلك؛
- وضع آجال محددة لإنجاز مختلف المهام؛
- اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتقييم الأثر الناجم عن الجهود المبذولة.

نصيحة: بإمكانك وضع جدول يبيّن توزيع الأدوار والمسؤوليات ثم التأكد من إمكانية استخدام جميع المعنيين بالنشاط المحدد لذلك الجدول والتأكد من تساوقه مع المهام التي أوكلوا بتنفيذها.

اقض على السل

في حياتي

جمع المعلومات

مسوغات اتخاذ تدابير أقوى لدحر السل

عليك، قبل التخطيط لأنشطة والتواصل واستنهاض المجتمع احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل، تقدير الاحتياجات القائمة على الصعيد المحلي وتحديد المشكلة التي يتعين حلها من أجل مكافحة هذا الداء بنجاعة (يمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول تقدير الاحتياجات في المطبوع المعنون: Advocacy, communication and social Mobilization: a handbook for country programme) باللون الأزرق للإحالة على الموقع الإلكتروني. وهذه الخطوة المهمة ستساعد على بلورة نوع التظاهرة المزمع تنظيمها في إطار أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل وذلك بتمكين القائمين على عملية التخطيط من التركيز على أصناف المعلومات التي تعين جمعها؛ والفئات السكانية التي يرغبون في التركيز عليها، والسلوكيات الأساسية التي يودون التأثير فيها وكيفية تعزيز عملية التغيير بأفضل الطرق.

وفيما يلي أنواع المعلومات التي ينبغي لك الحصول عليها لفائدة بلدك/ منطقتك/ مجتمعك:

- معدلات وقوع وانتشار السل
- وفيات السل
- حدوث السل بين السكان عامة وبين الفئات الفرعية
- التغطية باستراتيجية المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر (DOTS)/ مدى تقبل الاستراتيجية
- السل/ فيروس العوز المناعي البشري، السل المقاوم للأدوية المتعددة
- الأثر الاقتصادي
- الميزانية الوطنية التي يخصصها بلدك لمكافحة السل
- التكاليف الاجتماعية - ما هي التكاليف المترتبة عن السل بالنسبة إلى الأسر والمجتمعات وبالنسبة إلى بلدك.

عليك، حسب النشاط المزمع القيام به، باستخدام تلك المعلومات لبيان:

- مدى خطورة الوضع أو تردّيه/ تحسين الاتجاهات السائدة
- الفئات المتأثرة أكثر من غيرها
- التحسينات المدخلة على مكافحة السل من خلال الاستعانة باستراتيجية المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر (DOTS)
- الأسباب الوجيهة التي تجعل مكافحة السل أمراً صائباً من الناحية الاقتصادية
- ما تم إنجازه في مواقع أخرى
- الآثار المترتبة على التقاعس
- مزايا راسمي السياسات والشركاء الذين يعملون على تحسين الأوضاع في هذا الصدد.

مصادر المعلومات: للحصول على أحدث المعلومات فيما يتعلق بالسل بإمكانك الاتصال بإدارة دحر السل بمنظمة الصحة العالمية أو بشراكة دحر السل أو البرنامج الوطني لمكافحة السل في بلدك أو أي سلطة وطنية أخرى تستفيد من التعاون التقني الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية وبالمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال مكافحة السل.

Stop TB Partnership

اقض على السل

في حياتي

وضع الرسائل الأساسية الملائمة للأوضاع المحلية

بالاستعانة بالمعطيات التي تكون قد جمعتها، ومع مراعاة الرسائل الأساسية العالمية الخاصة باليوم العالمي لمكافحة السل، بإمكانك وضع رسائل أساسية تلائم مجتمعك/ بلدك. وعليك أيضاً بالبدء في تجميع القصص والصور التي تبث روحاً في رسائلك وتتحدث إلى الجمهور الذي تود التركيز عليه. وينبغي للرسائل والقصص أن تبرز النجاحات وتحدّد الثغرات التي ينبغي سدّها والخطوات التالية في البرنامج الذي تنتمي إليه لمكافحة السل، وينبغي لها أيضاً أن تكون منطلقاً للعمل.

ينبغي أن تكون تلك الرسائل متسقة وذات علاقة بصميم الموضوع المطروح مهما تعددت القنوات والأنشطة. وستكون النتائج المحققة أبعث على الرضا إذا ما دعم بعضها البعض الآخر وحيثما تم بثها. وذلك لا يعني وضع رسالة وحيدة لكل شيء، بل يعني وجوب تحديد النقاط الأساسية التي ينبغي لكل رسالة نقلها مهما كانت الوسيلة المتبعة في بثها.

ويجب أن تكون الرسائل:

- ذات صلة وثيقة بمختلف الفئات التي تركز عليها،
- دقيقة وواضحة،
- بسيطة دون اللجوء إلى استخدام الكثير من المصطلحات العلمية.

وسيكون من المفيد، لدى التخطيط للأنشطة التي تعتزم القيام بها احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل، وضع رسائلك الخاصة - بالتمسك بالرسائل العالمية الرئيسية، ولكن بدعم كل نقطة بالمعطيات وما إلى ذلك من المعلومات المفيدة للجمهور الذي تركز عليه.

ومن الأمثلة، في هذا الصدد:

- نحن نحرز تقدّماً - عليك العثور على المعطيات التي تدعم هذا التقدم وتجميع قصص النجاح التي تشير إلى ما يتم إنجازه محلياً.
- بإمكان الجميع فعل شيء ما لدحر السل - عليك أن توثق ما يفعله الناس في مجتمعك/ بلدك لدحر السل.
- يظل السل مشكلة من مشكلات الصحة العمومية العالمية - بإمكانك بيان أبعاد المشكلة وآثارها في المنطقة التي تعيش فيها وبإمكانك أيضاً بيان ما يمكن فعله والفئات التي تحتاج إلى القيام بذلك.
- الأثر الاقتصادي - بإمكانك توثيق ما لداء السل من أثر على الأفراد والاقتصادات وذلك ببيان المعطيات المحلية أو بضرب بعض الأمثلة على الصعيد المحلي.

وسيكون من المفيد، لدى التخطيط للأنشطة التي تعتزم القيام بها احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل، وضع رسائلك الخاصة

اقض على السل في حياتي

استنهاض الشركاء إلى اتخاذ إجراءات في إطار الأنشطة والتظاهرات التي تنظم احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل

عليك بالبحث عن أفكار تُطرح في إطار الأنشطة والتظاهرات التي تلقي الأضواء على مجريات الأمور والتي تزود الناس بالمعلومات المهمة والمفيدة، وإذكاء وعيهم ودفعهم إلى اتخاذ إجراءات عاجلة.

نصيحة: بإمكانك الاتصال بأصحاب التجارة والصناعات بإعطائهم فكرة عن الأنشطة والتظاهرات التي تعتزم تنظيمها احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل واطلب منهم المشاركة والدعم. بيّن لهم أن مشاركتهم إنما هي لخدمة قضية جيدة ولخدمة مصالحهم هم وبإمكانها أن تبرز مكانتهم في المجتمع.

- **التظاهرات التي تركز على الإعلام والتثقيف:** منتديات الحوار والحلقات والدورات الدراسية.
- **التظاهرات التي تركز على إذكاء الوعي والتثقيف عن طريق اللعب:** تنظيم الاستعراضات والمسابقات والحفلات الغنائية وتظاهرات الشوارع وهي أمور تلقى رواجاً كبيراً.
- **التظاهرات التي تستهدف وسائل الإعلام:** يمكن أن تكون المؤتمرات الصحفية التي تُشرك الساسة والقيادات، أو التظاهرات التي تُنظم بمناسبة افتتاح المراكز الجديدة الخاصة بمكافحة السل فرصاً جيدة للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة هذا الداء.

نصيحة: لا تتهيّب من أن تكون مبدعاً وخلاقاً، فإن تنظيم حفل غنائي أو عرض رسمي في مركز تجاري ما أو على ميدان لكرة السلة أو لكرة القدم يمكن أن يكون فرصة ممتازة لاستقطاب اهتمام وسائل الإعلام. ولا تنسى أن ذلك يمثل فرصة فريدة لاستقطاب اهتمام عدد كبير من الناس في الوقت ذاته ويحثهم على العمل.

عليك أن تتأكد أن التظاهرة التي تختارها تفي بالمعايير الثلاثة التالية:

- استقطاب اهتمام الفئة السكانية المستهدفة؛
- نقل الرسائل الأساسية بوضوح؛
- اعتبارها مثيرة للاهتمام من قِبَل وسائل الإعلام (على القائمين على التخطيط أن يقرروا نوع وسائل الإعلام التي ينبغي استهدافها).

وبإمكانك، لتكوين بعض الأفكار، الاطلاع على قائمة التظاهرات التي تم تنظيمها في البلدان بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل في عام 2011.

اقض على السل

في حياتي

وضع الخطط الخاصة بالتظاهرات الإعلامية

وضع الخطط الخاصة بالتظاهرات الإعلامية

في هذا القسم من الوثيقة ستجدون نصائح تفيد في وضع الخطط الخاصة بالتظاهرات الإعلامية وتنفيذها. إلا أن عليكم أن تتفطنوا إلى أن أي تظاهرة إعلامية من المستبعد أن يحالفها النجاح، بصورة عامة، ما لم يتعهدها أخصائي في مجال الاتصالات والتواصل.

وللحصول على نصائح شخصية فيما يتعلق بوضع الخطط الخاصة بتنظيم التظاهرات الإعلامية احتفالاً باليوم العالمي لمكافحة السل وتنفيذها الرجاء منكم الاتصال بالسيدة يونغ-أي تشو المسؤولة عن الاتصال فيما يتعلق بأنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع في أمانة شراكة دحر السل على العنوان الإلكتروني التالي: **chuy@who.int**.

إعداد الخطابات وصحائف الوقائع وأشرطة الفيديو

بإمكانك استخدام أدوات التصميم المقترحة في هذه الوثيقة في إعداد الشرائح وجداول الرسوم البيانية وما إلى ذلك من المواد البصرية مصحوبة بالإحصاءات والرسائل الأساسية. وبإمكانك أيضاً إعداد أشرطة الفيديو وصحائف الوقائع والملصقات والبلاغات الصحفية الموجهة إلى وسائل الإعلام والشركاء وعامة الناس. ويمكن أن يساعد استخدام الرموز والشعارات وما إلى ذلك من الإشارات البيانية على الربط بين مختلف أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع. حاول أن تستخدم الأشكال الواردة في هذا الملف في جميع المواد التي تعدّها للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل. وترد أمثلة على المواد اللازمة لمختلف الأنشطة في دليل أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع (الوارد مرجعه أعلاه).

عليك التفطن، لدى إعداد المواد، لما يلي:

- التركيز دائماً على الجمهور الذي تستهدفه
- ملاءمة المحتوى مع جمهورك الذي يتعين تزويده بالمعلومات المناسبة)مثل المعلومات الموجهة إلى المجموعات النسوية كأن تذكر لهن أن السل يوقع عدداً من الوفيات بين النساء يفوق أعدادها الناجمة عن كل الأسباب الكامنة وراء وفيات الأمومة، مثلاً(
- اختبار المواد التي تضعها قبل استخدامها، إذا أمكن ذلك. ويمكن لدى القيام بذلك اللجوء إلى مختلف الفئات المستهدفة أو اللجوء إلى الاستجوابات أو الاستبيانات.

Stop TB Partnership

اقض على السل

في حياتي

وضع الخطط الخاصة بالتظاهرات الإعلامية

- تدوين بيانات الاتصال بوسائل الإعلام المحلية/ الوطنية/ الإقليمية المهتمة بقضايا الصحة والتنمية.
- إعداد مكان لتنظيم مؤتمر صحفي، فإن عقد جلسة إعلامية في مركز صحي مجتمعي يطلق مبادرة جديدة في مجال مكافحة السل أو في مستوصف جديدة مُعدّ لمكافحة ذلك الداء يمكن أن يكون في حد ذاته حدثاً مميزاً يلفت انتباه وسائل الإعلام.
- إعداد مذكرة إعلامية تبين مكان وتاريخ وساعة انعقاد المؤتمر الصحفي وتذكر المشاركين فيه.
- إرسال معلومات حول التظاهرات المزمع تنظيمها إلى وسائل الإعلام.
- تزويد وسائل الإعلام في مرحلة مبكرة بالإحصاءات وصحائف الوقائع وأشرطة الفيديو والمذكرات الإعلامية والشرائح. وبذلك تتاح للصحفيين فرصة الاطلاع عليها وطرح الأسئلة وإعطاء التظاهرة ما تستحقه من أهمية.
- دعوة الساسة والمنظمات غير الحكومية والمشاهير إلى حضور المؤتمر الصحفي.
- إرسال نشرة إخبارية، في مناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السل (أو في يوم انعقاد المؤتمر الصحفي) تسلط الضوء على الوضع السائد في ما يتعلق بالسل من زاوية جديدة.
- محاولة نشر مقالات افتتاحية حرة تكتبها شخصيات محلية خلال شهر آذار/ مارس.

روابط تحيل إلى النشرات الإخبارية التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية في العام الماضي:
http://www.who.int/mediacentre/news/releases/2011/TBday_20110322/en/index.html

الرجاء منكم إحاطة أمانة شراكة دحر السل بالأنشطة والتظاهرات التي تزمعون تنظيمها احتفالًا باليوم العالمي لمكافحة السل. وبإمكانكم تحميل تلك المعلومات على الموقع الإلكتروني الخاص باليوم العالمي لمكافحة السل وعنوانه: http://www.worldtbday.org.

نموذج لقائمة الأنشطة التي يتعين على لجنة التخطيط النهوض بها

الأنشطة	مسؤول الاتصال	الوضع السائد	التاريخ المحدد
التعرف إلى الشركاء			
جمع المعلومات			
الاتصال بوسائل الإعلام			
الاتصال بالجهات الراعية			
وضع قائمة بالأنشطة/ التظاهرات			
إعداد المواد			
إعداد النشرات الإخبارية			

اقض على السل

في حياتي

بعد تنظيم اليوم العالمي لمكافحة السل

رصد وتقييم أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع

قبل الشروع في تنفيذ أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع عليك بإنشاء آليات الرصد اللازمة لورود الملاحظات على التدخلات، والتعرف على المشكلات المحتملة في الوقت المناسب وإدخال التعديلات اللازمة في منتصف المدة الفاصلة. ويمكن طرح بعض الأسئلة لبلوغ تلك الغاية ومن بينها:

- كم عدد الذين شاركوا في النشاط المذكور؟
- ما هي ردود الفعل في هذا الصدد؟
- كم عدد المقالات الصحفية التي أُعدت بمناسبة تنظيم ذلك النشاط؟
- ما هي الكيفية التي أُديرت بها الأنشطة ومدى النجاح الذي حققته؟
- ما مدى تغيّر المعارف والمواقف ومدى الوعي بداء السل أو الآراء بشأنه بين الفئة المستهدفة؟

وتشمل المصادر الإعلامية ما يلي: وضع جردة بالمواد المستخدمة وقوائم التوزيع وتقارير الأنشطة وسجلات التلفزيون والراديو وقصاصات الصحف واستبيانات العاملين والأخبار والمعلومات.

التقييم

لابد من تقييم أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع وليس ذلك بقصد تحسين الجهود التي ستبذل في المستقبل فحسب بل أيضاً من أجل تزويد المانحين والشركاء بالبراهين الدالة على فعالية الأنشطة المضطلع بها. ولا شك في أن بعض المرامي المنشودة يصعب تقييمها في وقت لا يتجاوز يوماً واحداً. وعليه لابد من التفكير في التخطيط لليوم العالمي لمكافحة السل طوال شهر كامل للخروج بفكرة واضحة عن النتائج التي تتمخض عنها حملة ما.

ولإجراء تقييم في هذا الصدد عليك القيام بما يلي:

- تحديد مرام وأغراض لعملية التقييم)عليك التفكير في الأغراض المنشودة من أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع والتغيرات المتوقعة من تلك الأنشطة)؛
- تحديد المؤشرات الخاصة بالتأكد من بلوغ الأغراض المنشودة من الأنشطة)عدد الناس الذين يمتلكون المعارف الصحيحة حول داء السل، والمدة التي يتعين الانتظار خلالها للتدبير العلاجي لمرضى السل، ونسبة مرضى السل الذين يعانون من الوصمة بسبب مرضهم، وزيادة مخصصات الميزانية المرصودة)؛
- وضع خطة للتقييم (تحديد الأسئلة التي يتعين طرحها والكيفية التي يجب بها جمع المعلومات والموارد التي ستمس إليها الحاجة)؛
- اختيار طريقة للرصد والتقييم (كمية أو نوعية).

** عليك أن تضع كشفاً بالدروس المستفادة من الأنشطة التي نفذتها ونشره على أكبر عدد ممكن من الناس والمنظمات بغية الحصول على المعلومات التي ستساعدك على إعداد الأنشطة في المستقبل.

للاطلاع على الأدوات والموارد المفيدة في إعداد أنشطة الدعوة والتواصل واستنهاض المجتمع، الرجاء الاطلاع على الموقعين الإلكترونيين التاليين:

http://www.stoptb.org/countries/acsm/resources/tools.asp